

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[151] وقال مصعب مات باليمن والأول اصح وقال الحسن مات سنة سبع وثمانين في خلافة عبد الملك وإليه أعلم. (قثم بن العباس بن عبد المطلب) أمه أم الفضل أيضا " وهو رضيع الحسن بن علي (روى) أن أم الفضل قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله رأيت عضوا من أعضائك في بيتي قال خيرا " رأيت تلد فاطمة غلاما " ترضعينه بلبن قثم فولد الحسن فارضعته بلبن قثم وكان قثم يشبه النبي صلى الله عليه وآله، أخرج ابن الضحاك عن ابن العباس أن العباس رأى إبننا له يقال له قثم فوضعه على صدره وهو يقول: حبي قثم * شبيه ذى الأنف الأشم نبي ذى النعم * برغم من رغم (وروى ابن عبد البر) في كتاب (الاستيعاب) عن عبد الله بن جعفر قال ; كنت أنا وعبيداً وقثم ابني العباس تلعب فمر رسول الله صلى الله عليه وآله فإكبنا فقال ادفعوا لي هذا الفتى يعني قثم، فرفعه إليه فاردفه ثم جعلني بين يديه ودعا لنا (قال ابن عبد البر): روى عبد الله بن عباس قال كان قثم آخر الناس عهدا " برسول الله صلى الله عليه وآله أي آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه وكان المغيرة ابن شعبه يدعى ذلك لنفسه فانكر على بن أبي طالب " ع " ذلك وقال بل آخر من خرج من القبر قثم بن العباس، (قال) ابن عبد البر وكان قثم واليا " لعل على مكة عزل عنها على خالد بن العاص بن هشام وكان واليها لعثمان وولاهها ابا قتادة الأنصاري ثم عزل عنها وولى مكانه قثم بن العباس فلم يزل واليا " حتى قتل على " ع " وقال الزبير بن بكار استعمل على قثم بن العباس على المدينة. قال ابن عبد البر واستشهد قثم بسمرقند كان واليها مع سعيد بن عثمان بن عفان زمن معاوية فقتل هناك. (وقال) ابن الضحاك مات قثم في خلافة عثمان بن عفان وقبره خارج سور
